

كأنه التوحيدي في كل ما كان في جميع حالاته لا هو إلا كونه في جميعه

البدائية والنائية بتلزام من الحدوث فيما استحال ان على الله تعالى لما ثبت قبل ان يهيم المبدأة فالان كان ما كان له ابتداء فهو مسبوق بالعدم وكما سبق بالعدم فهو حادث واما النهاية فلما مر من ان كان ما ثبت قد مضى عنه من فعلية فغيرها لا يثبت عدم البقاء فموان القال ان لم يقدم وعه ثم اللزوم يوجب عدم الما لوزوم واذا عدم الما لوزوم وهو القدم ثبت الحدوث تجسيدا بل هو من فرض النهاية الحدوث وهو انه على قوله لا يتقضي الشيء الم بعبارة ان البدائية تقتضي بغير الموجودات اي عدمها ولكن العدم غير مستحيل عليها بشهادة الحس ووجه الاتصال ان قوله البدائية مستأنفة لحدوث الشيء وعدمه وانه مستأنف لعدمه لا في الزم ان يكون له محدث في وجهه في وجهه ووجهه مستأنفان وهما باطلان وبل هو من عدمه مع مخالفة قائمه والحس بكافيه وقد يكون محاده بقوله لا يقتضي الشيء بغير الحق الذي ثبت فيما تقدم وجوب الوجود له وهو الظاهر من العبارة

فبما في ذلك من الغلظ والعميق من الشجب  
وكما هو الحال في من شبيه اوله في ذلك على حد ما  
او في غيره من ذلك على ظاهره فترها مثل ذلك في الالهة والاولاد  
كالاستنوا على ما قول سيدنا امامنا اطلاق المنة بل هي في  
بعضها من التناول في بعض احوال التواضع والالتزام في بعض  
قد جاني القرآن العظيم والهدى الشريف القاطع في الاعمال مما شاع في

معانيها

معانيها للوضوح فاستحال الاستواء على العرش والوجه واليد والوزن الي سماه لا يواغره ذلك في ذهب الا وابل الخاضعين من الخاسر على ما لا يقين لهم فيه عدم التعرض لتاويل الالفاظ المذكورة ذلك كقائمي والتزويده عن الظاهر المستحيل ويقرب من هذه المذهب هاذ ذهب اليه الاشعري رضي الله عنه لانه قال ان الاستواء الوجه واليد وما اشبه ذلك صفات له في الالهة كما في حقايق الالهة ووجه المتأخرين انه يجمع التعرض لتاويل في حمل اللفظ بعد من في استعماله في معناه الحقيقي على اقرب مما في الالهة على القدر والاستواء على الاستبالة وما اشبه ذلك وهو المذهب الذي حكمه ان كان المذهبين السابقين اسما لانه في هذه الالفين مختلفا ووجه الكلام وعلى معناه المجازي لا يبيح الالطفي والظني في الحقيقة هذه الجمال على الظاهر يجب التزويده عنه بالاجماع قوله كالاتي الخ بشي وبالي ما يقال عن سيدنا امامنا الذي رضي الله عنه انه سأل رجل عن الاستواء فقال الاستواء محالوم والكيف يجوز والسؤال عنه به عن وانك رجل سواخرجه

ون في غير ذلك من حقايق الالهة فاستعملوا بالحق والعدل  
والعز من حقه لا يحل له ان ينظر في حقايق الالهة في ذلك  
الوسواس هو حديث من الشيطان العين في قلب المؤمن الذي لا يمكن من معرفة الله تعالى ولم يشرب من ذلك ما يورثه ويتوفى بمصاحها في واجبة قلبه الكافي في استنارة جسده وادب حقه نارهات في طائفة من يسلم منه بل اشرف عليهم من افرد في جميع وحول الشيطان ووسوسته